

## إسهامات تطبيقات اللغة العربية من خلال الهواتف الذكية في تعليمها وتيسير التعامل معها، دراسة تحليلية

أ.رقية بوسنان\*

تاريخ القبول: 2020-02-10

تاريخ الإرسال: 2018-04-02

### الملخص

تمحورت إشكالية الدراسة حول كيفية إسهامات تطبيقات اللغة العربية المرتبطة بالهواتف الذكية في تعليمها وتيسير التعامل معها، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة تحليل المحتوى من خلال تقسيمه إلى فئات خاصة بالشكل وفئات خاصة بالمضمون، وتوصلت إلى نتائج هامة منها، وفرة هذه التطبيقات وتنوعها حسب تنوع المستخدمين لها باعتبار المستويات التعليمية المختلفة والانتماء الجغرافي، والحاجات المعرفية المتعددة، وأن هذه التطبيقات تسهم فعلا في خدمة اللغة العربية بنشرها وتعلمها وتعليمها ونقلها خارج حدودها.

**الكلمات المفتاحية:** إسهامات، التطبيقات، اللغة العربية، الهواتف الذكية، التعليم.

### Abstract

The study used the survey methodology and the analysis of content by dividing it into special categories of form and categories of content, and reached important results, the abundance of these applications and their diversity according to the variety of users. Considering the different levels of education, geographical affiliation, and multiple knowledge needs.

These applications actually contribute to the service of the Arabic language by disseminating, learning, teaching and transferring it beyond its borders.

**Keywords:** contributions, applications, Arabic language, smart phones, education.

\* جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، البريد الإلكتروني: [h.rokcia@yahoo.fr](mailto:h.rokcia@yahoo.fr) (المؤلف المرسل)

## المقدّمة

فرضت تكنولوجيا المعلومات نفسها في حقول معرفية متعددة، سياسية واقتصادية، واجتماعية وثقافية وتعليمية، وبالنظر إلى خصائصها منذ نشأتها وتطورها يمكن القول أنها قدمت الكثير لها، من حيث عملية نشرها وتطويرها وسهولة تداولها، ومن بين وسائل تكنولوجيا المعلومات المتعددة نجد الهواتف الذكية التي باتت الوسيلة المرغوب فيها بشكل كبير جدا من حيث الاستخدامات والاشباع المتحقق منها، فهي تنتشر عند جميع الفئات من غير استثناء وتلبي رغباتهم المتعددة في الفن، والرياضة، والموضة، والتعليم، والترفيه. وتتوفر العديد من تطبيقات اللغة العربية على أجهزة الهواتف الذكية "أندرويد" من خلال خدمة متجر play.google وهي متنوعة من حيث هيئة الإشراف، والتخصص، ونوع الفئات الموجهة إليها، واللغة المستخدمة، وطرق العرض، وبهذا التنوع فهي تقدم خدمة جليلة للغة العربية وعلومها، من حيث تعليمها للناطقين بها أو لغير الناطقين بها.

جاءت هذه الورقة لتركز على هذه التطبيقات ودراستها من حيث الشكل والمضمون والجودة، من خلال عينة بحثية متوفرة ومحدثة لسنة 2017، تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة لتحقيق الأهداف التي تصبو إليها الورقة.

وقد تم تقسيم الورقة إلى ثلاثة محاور، يتناول المحور الأول الإجراءات المنهجية من حيث تحديد الإشكالية وتساؤلات الدراسة، والأهداف، وضبط المصطلحات والمنهج المتبع وأداته، ومجتمع الدراسة والعينة، وتطرقت في المحور الثاني لأهمية تكنولوجيا المعلومات في دعم تعليم اللغة ونشرها والارتقاء بها، وعالجت في المحور

الثالث الجانب التحليلي بتحديد الفئات الخاصة بالمضمون والشكل وعرض النتائج في الجداول الإحصائية، وجاءت خاتمة البحث على شكل نتائج.

## الجانب المنهجي

### أولاً: الإشكالية

تتوفر في الهواتف الذكية كمبتكرات تقنية متميزة ودقيقة، العديد من التطبيقات التي تهتم بشكل واضح باللغة العربية وعلومها المختلفة وهو اهتمام تفرضه الخصوصية التي تتعلق بها باعتبارها لغة القرآن ولغة مصنفة عالمياً تنتشر بشكل كبير في الكثير من الدول، وتقدم هذه التطبيقات العديد من الوظائف والخصائص والمعايير لخدمتها وللتعريف بها، فجاء التساؤل الرئيسي كالآتي: كيف تسهم تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة اللغة العربية؟ وتتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- 1- ماهي خصائص تطبيقات اللغة العربية على الهواتف الذكية؟
- 2- ماهي وظائف تطبيقات اللغة العربية على الهواتف الذكية؟
- 3- ماهي المعايير التقنية والعلمية التي تخدم تطبيقات اللغة العربية على الهواتف الذكية؟
- 4- ماهي العوائق التي تعترض تطبيقات اللغة العربية على الهواتف الذكية؟

### ثانياً: أهمية الموضوع

تتعلق أهمية الموضوع من العناصر المهمة المكونة لعنوانه، وهي متعددة فالعنصر البارز هو اللغة العربية وهي لغة شرفت بنزول القرآن الكريم

محفوظة بحفظه، كما أنها لغة ينطق بها الملايين من الأفراد منتشرين في العالم فوجب على كل ناطق بها الحرص عليها بتعلمها وتعليمها ونشرها ما أمكن.

وأما العنصر الثاني وهو التطبيقات الذكية فهي مهمة أيضا نظير الخصائص المتعددة التي تميزها ومنها السرعة، واللامكانية، التزامنية، والوسائط المتعددة، وغيرها، وسهولة الاقتناء والاستخدام، وهي تسهم في تعليم اللغة العربية للناطقين بها ولغير الناطقين، الشيء الذي يساعد على نشرها في كل مناطق العالم المختلفة باختلاف أجناسها وحضاراتها، ثم تيسير التعامل معها بطريقة توصف بالبسيطة في كل الأحيان والمعقدة في أحيان أخرى.

وتكمن أهمية الموضوع أيضا فيما يحمله من قيمة عملية من ترشيد استخدام الهواتف الذكية التي تمتلكها جميع الفئات الاجتماعية من أطفال ورجال ونساء، ترشيدا فاعلا في ظل تزاخم المعلومات العامة والمتخصصة، وعلى رأسها المعلومات الخاصة بالترفيه، من ألعاب، ومواد غنائية، وفنية، وموضة، مما يشغل الجميع عن اللغة وتعلمها وتعليمها.

### ثالثا: ضبط المصطلحات

يشير هذا المطلب إلى ثلاثة مصطلحات غير مشتبه بها وسيتم تقديمها وفقا لترتيب ورودها في العنوان:

1- التطبيقات: عبارة عن برامج من نسخ ورقية أو نسخ فيديوها يتم إصدارها من خلال شركات أو أفراد تهتم بمجالات مختلفة من العلوم.

2- الهاتف الذكي: هو الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير و المشاركة و البيع والشراء والخدمات المكتبية والأترنت<sup>(1)</sup>.

3- اللغة العربية: هي إحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من 300 مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في العالم العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة، كإيران وتركيا وتشاد ومالي والسنغال، وهي أكبر فرع من فروع اللغات السامية وتشبهها إلى حد كبير من ناحية البنية والمفردات وغيرها، كالآرامية والعبرية والأمهرية<sup>(2)</sup>.

### رابعاً: مجتمع البحث وعينته

#### 1-مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث في عدد التطبيقات المتوفرة في قوقل بلاي ابتداء من إصدار التطبيق إلى غاية 30 سبتمبر 2017م، وهو المجال الزمني المتاح والمحدد وركزت الباحثة على استخدام عبارة "اللغة العربية" الدالة للبحث عنها في محرك المتجر وقدر عددها بـ 169 تطبيق. تأتي هذه التطبيقات متنوعة من نواح عدة، فمن ناحية الشكل، نجد كتباً أو قواميس أو خدمات ترجمة أو ألعاب أو وسائل متعددة، أو تقنيات كتابة، ومن ناحية الخدمات، فهناك تطبيقات للترجمة من العربية إلى لغات عالمية أو العكس، وتطبيقات تعليمية للأطفال، وتطبيقات لقواميس ومعاجم اللغة العربية، وتطبيقات لتحويل لوحة الكتابة من اللغات المختلفة للغة العربية، وتطبيقات علوم العربية المختلفة كالقواعد، وبحور اللغة، والشعر.

#### 2-عينة البحث

استخدمت الباحثة العينة العشوائية المنتظمة لتحديد المفردات التي يتم تحليلها باختيار (12) تطبيق من أصل (250)، ووفقاً لهذا الأسلوب يتم تقسيم (169) على (15) ليحدد المدى وهو يساوي بالتقريب (11)، ثم يختار بطريقة عشوائية رقماً من بين (1)

إلى (11)، ولنفرض انه رقم (1) وعلى هذا الأساس يتم سحب الأرقام، (1)، (12)، (23) (34)، (45)، (56)، (67)، (78)، (89)، (154)، (100)، (111).

قامت الباحثة بتتيزيل جميع التطبيقات التي تقابل الأرقام المختارة وفي حال عدم القدرة على تحميل التطبيق المقابل تقوم الباحثة بتحريك الاختيار للتطبيق السابق أو الموالي مع استبعاد التطبيقات التقنية، وبعد حصر الأرقام بدقة تم تتيزيل التطبيقات الإثني عشر (12) على سطح الهاتف النقال من نوع سامسونج حتى يتم دراستها بعناية، وشملت العينة ما يأتي:

- 1- قواعد اللغة العربية كاملة
- 2- تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت
- 3- لسان العرب
- 4- تعليم اللغة العربية للصغار
- 5- Arabic Mu'jm
- 6- تعلم الإعراب والنحو
- 7- Apprendre l'arabe Facilement
- 8- LEARN ARABIC IN 10 DAYS
- 9- قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
- 10- Learn Arabic Alphabet
- 11- Apprendre l'arabe Langue Audio
- 12- تعلم القراءة والكتابة مع ماهر

## سابعاً: منهج البحث وأداته

### 1- منهج البحث

يعتبر منهج المسح أحد المناهج الأساسية التي تستغل لتحقيق أهداف البحوث الوصفية فهو يستخدم عادة في كل نشاط بحثي يستهدف تحصيل بيانات كمية عن موقف اجتماعي معين أو موضوع معين وفحص جوانبه المختلفة<sup>(3)</sup>.

### 2- أداة البحث

استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى، وقد عرفت هذه الأداة من طرف العديد من الباحثين أشهرها تعريف برلسون الذي يصفها بأنها: "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا وكمياً"<sup>(4)</sup>.

ووفقا لهذا التعريف تم تحديد الفئات الآتية: فئة نوع التطبيق، فئة سنة إصدار التطبيق، فئة لغة شرح التطبيق، فئة ارتباط التطبيق بمزود خدمة الانترنت، فئة عدد التنزيلات وفئة عدد تسجيلات الإعجاب، فئات معايير الجودة وتشمل: فئة معايير الجهة المسؤولة، وفئة معايير الدقة، وفئة معايير تحديث المحتوى.

## المبحث الثاني: الجانب النظري

### المطلب الأول: مفهوم الهاتف الذكي وخصائصه

"هو هاتف خلوي مع كمبيوتر متكامل وغيرها من الميزات غير المرتبطة أصلا مع الهواتف، مثل نظام التشغيل، وتصفح الإنترنت والقدرة على تشغيل تطبيقات البرمجيات"<sup>(5)</sup>، أو هو الهاتف المحمول الذي يؤدي العديد من وظائف

الكمبيوتر، وعادة ما يكون واجهة تعمل باللمس، والوصول إلى الإنترنت ونظام تشغيل قادر على تشغيل التطبيقات التي تم تنزيلها<sup>(6)</sup>، ويعرف أيضا بأنه "الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام و يدعم تطبيقات التصوير و المشاركة و البيع والشراء والخدمات المكتبية والأترنت"<sup>(7)</sup>.

يتم تزويد أجهزة النقال بالانترنت عن طريق خدمة (WTP) وهو عبارة عن مجموعة معايير تصف عملية الحصول على المعلومات من شبكة الإنترنت باستخدام الخلوي<sup>(8)</sup>، حيث يحول صفحات الإنترنت المصممة للكمبيوتر إلى شكل يناسب شاشات الهواتف النقالة، وبالتالي سمحت هذه التقنية بإمكانية بث البيانات ودخول مستخدمي النقال إلى مواقع المعلومات والتطبيقات بسهولة يحتوى على نظام تشغيل متطور مثل "أيفون"، "أندرويد"، "سيمبيان"، "بلاك بيري"، "ويندوز فون"، وغيرها من الأنظمة. "ويعد "سيمون آي بي إم" هو الهاتف الذكي الأول، الذي قدم كجهاز مفهوم (بدلا من جهاز المستهلك) في معرض التجارة الكمبيوتر كومدكس 1992<sup>(9)</sup>.

## المطلب الثاني: وظائف تطبيقات الهواتف الذكية لخدمة اللغة

إنه ومن خلال التعامل مع العديد من هذه التطبيقات يمكن تحديد وظائفه كالآتي:

### 1- الوظيفة التعليمية

يعد التعليم وظيفة أساسية من وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فقد أصبحت متاحة لمعظم الأفراد وفي مختلف المؤسسات، وتعد خدمة تطبيقات اللغة العربية جزءا من هذه التكنولوجيا، وهي تسهم بشكل كبير في تعليمها عبر الأنواع المتوفرة، وبحسب سمات الفئات الاجتماعية المختلفة، فهناك التطبيقات الخاصة



بالأطفال، وهناك التطبيقات الخاصة بالكبار، كما أن هناك تطبيقات عامة يستخدمها الجميع وتطبيقات متخصصة يتعامل معها اهل التخصص، وهناك تطبيقات للناطقين باللغة العربية وهناك تطبيقات لغير الناطقين بها.

تقدم هذه التطبيقات مجالات مختلفة لخدمة اللغة العربية وتعلمها وتعليمها في أشكال مكتوبة وأخرى مسموعة وأخرى مسموعة ومكتوبة، كما تقدم طرقا لحفظ قواعدها، وتقديم شروح مختلفة لمعانيها وسهولة استيعابها.

يمكن أن تستخدم هذه التطبيقات في قاعات الدرس عبر ربطها باللوح الإلكتروني المكبر وشرحها للمتعلمين، سواء في المؤسسات التعليمية بكل مستوياتها أم في داخل المنازل بشرط أن يشرف على عملية التعليم المتخصصون في اللغة وعلومها لمحاصرة أي خطأ محتمل.

تتوفر التطبيقات على خدمة الترجمة بعدة لغات لتعليم الغير الناطقين باللغة العربية وهي بهذا تسهم في انتشار اللغة العربية خارج حدودها من الدول الناطقة بها إلى غيرها من الدول الاجنبية شرقا وغربا، شمالا وجنوبا.

## 2- الوظيفة البنائية

وتعني هذه الوظيفة بناء الواقع وفهمه، فالقائمون على مثل هذه التطبيقات والبرامج يتواصلون ليؤثروا في المستخدمين، و كل مضمون يجب أن يحقق هدف البناء، فيكون عملهم متماشيا مع قوله تعالى: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ هود: 88، هذه البنائية تسهم في وضع وتوضيح الرؤية المستقبلية التي تتطوي على تفهم خاص ودقيق لطبيعة الإنسان الذي تحركه للعمل و تفجر طاقاته بواعث مستقبلية تتمثل في مدى تصويره لهذا

المستقبل وامتداده، و في إطار هذه الرؤية، يعطي المشرفون على هذه التطبيقات نصيبا كبيرا في عمارة الأرض وهي الرسالة المكلفون بها ونصيبا كبيرا للأخرة. وتسعى هذه التطبيقات من خلال إنجازها لهذه الوظائف بشكل منسجم و متكامل إلى الحفاظ على قوة حضور اللغة في حياة الفرد و المجتمع، وإلى ضمان استمرار تطوير الموضوعات و أساليب المعالجة بشكل مواز للتطور الحاصل في المجتمع.

كما تعمل على ترسيخ الهوية في بعدها اللغوي في عموم الجمهور المتلقي وخصوصا الشباب الذين يجنحون غالبا إلى استخدام اللغات الاجنبية، نظير انبهارهم بالمجتمعات الغربية وقيمها التي يروج لها من خلال وسائل الإعلام العالمية وتسهم التطبيقات في المحافظة على اللغة العربية، وهي مهمة جدا للحفاظ على الخصوصية الثقافية، فمعظم التطبيقات تتواصل باللغة العربية وهو أمر إيجابي يجعل منها لغة اجتماعية يتداولها الجميع.

### المطلب الثالث: خصائص التطبيقات في خدمة اللغة العربية (10)

تتوفر تطبيقات اللغة العربية على مجموعة من الخصائص التي تميز أي منتج تكنولوجي مرتبط بخدمة الانترنت ويمكن تلخيصها في الآتي:

- **السرعة والفورية:** تقدم هذه التطبيقات بطريقة سريعة المحتوى المتعلق باللغة العربية سماعا وكتابة وترجمة وترفيها، فهي بمثابة منصات تعليمية فورية تعمل على إضافة كل ما يستجد بشكل سريع وآني يحقق ما يرغب فيه الفرد ويلبي حاجاته المعرفية والوجدانية من تعلم، وتعليم، كما تمكن من تحيين المواد وإضافة الجديد في حقل اللغة العربية وعلومها.

**- التحديث المستمر للمضمون المقدم:** ينطوي عمل التطبيقات على تحديث الخدمات المقدمة للغة العربية بشكل مستمر، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الأنترنت، فتقوم بنشر المعلومات، واستكمالها، وتصحيحها، وتحديثها بشكل دائم.

**- سهولة التعرض:** تعد سهولة التعرض إحدى أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل الاتصالية وللتقنيات المختلفة، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي لا تحتاج إلى بذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد، وتبعاً لما تتيحه هذه التطبيقات من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها، حيث أصبح الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من الأفراد وخاصة الأطفال والشباب، وتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها التطبيقات من خلال التزام مضامينها وأشكالها بسمات مميزة تركز على الوضوح والاختصار.

**- استخدام الوسائط المتعددة:** ويراد بها عملية جمع عناصر اتصالية مثل الصوت والصورة والفيديو بالإضافة للنص في وسيلة واحدة، هناك إمكانات هائلة توفرها شبكة الأنترنت كاستخدام الوسائط المتعددة وهي بدورها ذات قيمة عظيمة لو أحسن استخدامها، لأنها توصل إلى تقديم محتوى فائق الجودة يفيد المستخدمين ويلبي احتياجاتهم بخلاف ما إذا كانت بلا هدف وظيفي وتطبيقات الوسائط المتعددة ذات إمكانات متزايدة خاصة إذا نظرنا إلى مسألة الالتحام بين تكنولوجيا الويب والهاتف النقال.

**- التفاعلية:** تعتبر من أهم سمات أي منتج تقني أو تكنولوجي وتتضمن خاصية التعليق على المحتوى وخدمة المراسلة عبر البريد الإلكتروني يدي من خلالها

المستخدم رأيه إيجابا وسلبا عبر الفضاءات التي توفرها التطبيقات، والتي تمكن المشرف على التطبيق من الأخذ بها بعين الاعتبار خاصة إذا كانت جادة ودقيقة.

**- العمق المعرفي:** يتوافر في المواد المقدمة ضمن هذه التطبيقات قدر معرفي

مناسب، حيث تعمل على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات مهمة للموضوعات المتعلقة باللغة، ويتم ذلك من خلال سماح النمط الالكتروني المستخدم في تصميمها بانتقال المستخدم بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك إلى خدمات معرفية أخرى يقدمها التطبيق نفسه.

**الشخصنة:** تجعل كل مستخدم للتطبيق قادرا على أن يحدد لنفسه وبشكل

شخصي الشكل الذي يريد أن أن يستعمله ، فيركز على تطبيق مواد بعينها وينتقي بعض الخدمات ويلغي أخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه وفي كل الأحوال فهو يقرأ، ويستمتع، ويشاهد ما يتوافق مع حاجاته.

**- العالمية:** يمكن استخدام هذه التطبيقات في كل الدول من دون رقابة أو

موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر مزود خدمة الأنترنت، ويمكن عبر هذه الخاصية أن يتعرف المشرفون على جنسيات المستخدمين خاصة في الدول الغربية، فيعملون على إصدار تطبيقات متخصصة في لغاتهم وتطوير خدمة الترجمة الفورية المصاحبة لها.

**- التمكين:** توفر هذه التطبيقات للمشرفين عليها إحصاءات دقيقة عن زوارها

وتوفر لهم بعض المعلومات عنهم، وتمكنهم من التواصل معهم، ويجد المستخدم لها فضاءات صغيرة لإبداء رأيه والتعليق على التطبيق وما يتيح من خدمات والذي يظهر فورا.

### المطلب الرابع: العوائق التي تعترض تطبيقات اللغة العربية

هناك الكثير من المشكلات التي تحول دون استخدام بعض هذه التطبيقات، ويمكن إجمالها في الآتي:

- كثرة الإعلانات المصاحبة للتطبيق، خاصة التي ترتبط بمزود خدمة الانترنت بحيث لا يمكن تشغيلها في حال عدم توفرها، هذه الإعلانات تحدث تشويشا لدى المستخدم إذ تظهر كل خمس ثواني وتعمل على توقيف التطبيق فيحدث الارتباك في المتابعة الدقيقة له.

- لا يمكن ان تكون متاحة لجميع الأفراد الذين تتفاوت قدراتهم الشرائية أو المادية، من حيث التزود بخدمة الانترنت كل 30 يوما، الشيء الذي يجعلها تتركز عند نسبة معينة ومحدودة من المستخدمين.

- التعقيدات التي تعاني منها بعض التطبيقات حيث تحتاج إلى متخصصين للتعامل معها، مما يحول دون تنزيلها بالرغم من أهميتها على مستوى المحتوى المقدم والتصميم المتعدد الخدمات.

- صعوبة تنزيل بعض التطبيقات التي تحتاج إلى نوع رفيع من الهواتف الذكية التي تحتوى على سعة كبيرة، تتميز هذه الهواتف بأسعار باهظة الثمن غير متاحة للمتعلمين أو المعلمين خاصة في الدول التي يعاني فيها المعلم من دخل ضعيف.

- ضعف تصميم التطبيق على أهميته إذ يفتقد إلى معايير الجاذبية مثل افتقاده للألوان أو استخدام خطوط وألوان باهتة التي تعتبر مهمة في متابعة استخدامه على الرغم من محتوى التطبيق الجيد.

- التشويش الذي يحدثه المتفاعلون بالتعليق السلبي على التطبيق والتعليق الإيجابي في آن واحد ، فيقع المستخدم الجديد في حرج الاستخدام من عدمه وعدم رد الجهة المسؤولة على مثل هذه التعليقات.
- الاكتفاء بعرض النسخ الشبيهة والمطابقة للمعاجم والقواميس والدروس المؤلفة ، تجعل المستخدم ينصرف عنها لأنها لا تضيف شيئاً لمعارفه.
- عدم اكتمال التطبيق من حيث محتواه حيث تعاني بعضها من نقص المادة المتخصصة في اللغة ، مع انها توحى من خلال بعض عناوينها انها مكتملة وهذا يؤثر على وضوح وتعلم اللغة عند مستخدم التطبيق.
- تحيل بعض التطبيقات إلى تحميل تطبيقات أخرى غير التطبيقات اللغوية بعد أن يروج التطبيق على انه يحتويه وهي طريقة دعائية أكثر منها وظيفية.

### **المطلب الخامس: معايير الجودة في خدمة تطبيقات اللغة العربية.**

كتب العديد من الباحثين عن معايير النشر الالكتروني والتي تعد التطبيقات جزءاً منه ومن خلالها يمكن تصنيف هذه المعايير إلى معايير تقنية ومعايير شكلية ومعايير المحتوى ، وبناء على هذا التصنيف يمكن تحديدها في:

#### **1\_ المعايير التقنية والإدارية وتشمل:**

**الجهة المسؤولة:** ويقصد بها المسئول مسؤولية مباشرة عن المحتوى الفكري سواء كان شخصا أم مؤسسة أم جهة معينة ، ويتم تقويم السلطة الفكرية لمحتوى صفحة الوب من خلال المستوى العلمي والخبرات السابقة لمن يقدم هذا المحتوى كأن يكون خبيراً في المجال ، أو مجرد فرد يبدي رأيه ، ومن الأمور التي تزيد من قيمة السلطة الفكرية لأي محتوى على الشبكة اعتماد المحتوى من قبل خبراء

متخصصين، ويعد المحتوى الذي اشترك في إعداده عددا من الخبراء ذا قيمة مرتفعة من المحتوى الصادر عن فرد واحد حتى لو كان خبيرا في المجال<sup>(11)</sup>.

**- الوسائط المتعددة:** تقوم هذه الوسائط بتقديم محتوى موحد الهدف في أشكال مختلفة، وتشمل المفردات اللفظية (النصوص)، والصورة بأنواعها (الثابتة والمتحركة) والصوت والمؤثرات الصوتية، والرسوم بأنواعها (الثابتة والمتحركة) التي يمكن أن تسهم كلها أو بعضها في تقديم المعنى والشرح والتفسير في تصميم يعتمد على النظم الرقمية في العرض والتقديم والإتاحة والتوصيل والتخزين بما يتفق وحاجات المتلقين<sup>(12)</sup>.

**- النص الفائق:** وهو نظام لتقديم المعلومات المرتبطة في مسارات غير خطية يجتمع كل منها في إطار دلالي معين، ويسمح للمستخدم بالتجول بين المعلومات واختيار المسارات وبناء المعنى الذي يلبي حاجاته ويتفق مع خصائصه المعرفية<sup>(13)</sup>.

**- الملفات الرقمية:** تعتبر من العناصر المهمة التي تثري أي بوابة بما تضمه من محتويات رقمية تهتم جميع الزوار باختلاف تخصصاتهم، لذلك وجب الاهتمام بمحتوى هذه الملفات إضافة إلى طريقة عرضها وتمثيلها ضمن البوابة، ومن ذلك توفير الملفات بجميع الصيغ الممكنة وخاصة، Zip، doc، pdf ولكل من هذه الصيغ خاصيات تميزها، وتقاس في التقييم الذي تجربه بعض الجهات لقياس أداء وجودة المواقع الالكترونية بالحجم العددي لمثل هذه الملفات<sup>(14)</sup>.

**- أدوات الاتصال غير المتزامن:** وتشمل البريد الالكتروني، نقل الملفات، لوحة النشرات، صفحات الويب الساكنة، صفحات الشبكة العنكبوتية التفاعلية، قوائم الخدمة، صناديق الاقتراع والتصويت<sup>(15)</sup>.

-**المزايا الغنية:** وتتمثل هذه المزايا بمجموعة واسعة من السمات بعضها يرتبط بتصميم وتنظيم الموقع والبعض الآخر يرتبط بمزايا تتعلق بالمتصفحين، وبعضها الثالث يرتبط بكيفية استجابة الموقع للتفاعل مع المتعاملين مع الموقع.

-**الارتباط الشعبي:** يسهل انتقال المتصفح إلى الفتحة التي يرغب الاطلاع عليها، ولا شك أن تصميم التطبيق وفق نظرة شمولية متكاملة تجعل كل ارتباط شعبي مرتبط مع بعضه البعض من أجل تحقيق استراتيجية التطبيق في إيصال محتواه كاملاً وإيجاد متابعين مخلصين له<sup>(16)</sup>.

-**التحديث المستمر:** يتميز موقع الويب بالقدرة السريعة لإجراء تعديلات وإضافات على المحتوى من كل الجوانب، فالعلوم وأساليب عرضها متطورة بتطور الزمن.

## 2- المعايير المتعلقة بالشكل:

إن محتوى البوابة الإلكترونية بمختلف أشكاله ( صور، نصوص، فلاشات..) يلعب دوراً مهماً في تحديد جودته وبناء عليه تم الأخذ بعين الاعتبار النقاط الآتية:

-**توحيد أحجام وأنواع الخطوط المستخدمة:** يعتبر توحيد حجم الخط ونوعه عند وجود بيانات نصية ضمن البوابة الإلكترونية من الأمور المهمة التي تعطي انطباعاً بتوحيد كامل محتوى البوابة، إضافة إلى إضفاء نوع من الثبات على طريقة عرض محتوى البوابة وهذا يؤثر على مستوى تقييم البوابة من الناحية الفنية من قبل الجهات المختصة.

-**معالجة الصور:** إن الصور في أي موقع إلكتروني لها دور هام في إبراز هدف البوابة والفئات التي تستهدفها، وهناك عدة ملاحظات يجب الأخذ بها عند إدراج أي صورة وهي: أبعاد وأحجام الصور ومراعاة التقنية التي جعلها واضحة ومعبرة، وأن تكون الصورة على علاقة واضحة بالمحتوى النصي<sup>(17)</sup>.



### 3- المعايير المتعلقة بالمحتوى

- **الدقة:** ويقصد بها خلو المحتوى من الأخطاء، وقد تبنت جهات عديدة لاستخدام معايير رقمية للحكم على خلو العمل من الأخطاء الكتابية، إلا أن هذه المعايير تختلف وفقا لنوع الخطأ، منها ما يتعلق بنسبة المحتوى للمصدر ومنها ما يتعلق بالأخطاء اللغوية، ومنها ما يتعلق بالبيانات الإحصائية والتواريخ.

- **الإحاطة بجميع جوانب الموضوع:** والمقصود بها مقدار ما يشملها المحتوى من معلومات حول الموضوع الذي تم نشره، فيجب مراعاة ما إذا كان الموضوع منتهيا أم يزال تحت الإعداد ولم تكتمل معلوماته بعد، ومن المواقع ما تشير إلى ذلك وهي خاصة مهمة في التقييم.

- **الملاءمة:** وهي مقدار مناسبة المحتوى للفئة المستهدفة التي تستخدمه، فقد تتفاوت مستويات معالجة المحتوى لموضوع واحد وفقا للمستوى التعليمي للمصفحين، وعليه فالمعيار هو في مدى مراعاة الخصائص العمرية والثقافية واللغوية خاصة إذا كانت المواقع تعليمية<sup>(18)</sup>.

### ثانيا: جودة تطبيقات اللغة العربية ودورها في تعليمها وتيسير التعامل معها

يمكن التأكيد على أن تطبيقات اللغة المتوفرة على الهواتف الذكية ومدى الاهتمام بها وإنتاجها أو تصميمها وفقا لمعايير الجودة المتفق عليها، ثم ما تشمله من ميزات مختلفة تقوم بأدوار واضحة في تعليم اللغة العربية وتيسير التعامل معها وفقا للآتي:

- اختزال الجهد والوقت في تعليم الطلاب والراغبين في التعلم حيث تقدم مواد مدعمة بالصوت والصورة والبيانات والألوان مما يساعد على عملية الاكتساب بسرعة مع اختزال المعلومات عن طريق العرض السريع.

- إتاحة الفرصة أمام جميع المتعلمين أو الراغبين في التعلم بتكاليف بسيطة تتوقف على الاشتراك في خط الشبكة فقط، وهي بذلك تتيح خدمات مجانية في هذا المجال حيث يمكن تصفح معظم المواقع من غير دفع مسبق.

- سعة تخزين هائلة للمعلومات حول اللغة العربية وعلومها التي تشمل النحو الإعراب، الشعر، النثر، شرح المعاني، وعبر النسخ المكتوبة والفيديوهات والصوتيات والوسائط الاتصالية الجامعة لخاصية السمع والرؤية والقراءة والصورة، يمكن تعليم الكتابة وتعليم النطق، مما لا يتوفر في الكثير من المدارس، والمعاهد والجامعات.

- تتيح إمكانية تجميع كل أشكال المؤلفات من معاجم وقواميس ومؤلفات نادرة ومشاهير اللغويين والأدباء، وتحويلها إلى المؤسسات التعليمية المتخصصة على مستوى مواقعها.

- تقديم اللغة العربية وعلومها للملايين من الأفراد المنتشرون في الزمان والمكان والعمل على نشرها وتعليمها بيسر وفعالية.

### ثالثاً: الجانب التحليلي

يتم في هذا الجانب تفريغ الفئات المحددة في جداول إحصائية وقراءتها كما وكيفاً، للخروج بنتائج عملية والتأكيد على الإيجابية منها والسلبية وفقاً للمحاور الآتية:

## 1: عرض النتائج في الجداول وقراءتها

جدول رقم 01: نوع التطبيق من ناحية اللفظ

مقروء / مسموع		مسموع		مقروء		النوع التطبيقات
%	ت	%	ت	%	ت	
				14.28	01	قواعد اللغة العربية كاملة
16.66	01					تعليم العربية للاطفال من دون إنترنت
				14.28	01	لسان العرب
16.66	01					تعليم اللغة العربية للصغار
				14.28	01	Arabic Mu'jm
				14.28	01	تعلم الإعراب والنحو
16.66	01			14.28	01	Apprendre l'arabe Facilement
				14.28	01	LEARN ARABIC IN 10 DAYS
				14.28	01	قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
16.66	01					Learn Arabic Alphabet
16.66	01					Apprendre l'arabe Langue Audio
16.66	01					أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	06			100	07	المجموع

تشير أرقام الجدول والنسب المئوية إلى تنوع التطبيقات من حيث الألفاظ المستخدمة فهي إما مقروءة أو مسموعة مقروءة، ويوضح الجدول أن هناك تقارب بينها مع فارق بسيط حيث تأتي التطبيقات المقروءة في الترتيب الأول تليها التطبيقات المسموعة المقروءة، ويخضع هذا التفاوت في التكرارات إلى طريقة اختيار العينة، وللتطبيقات الموضحة في الجدول خصائص تميزها من حيث الخدمات، ويعتبر النوع المقروء المسموع من أهمها خاصة لفئة الاطفال او فئة غير الناطقين باللغة العربية.

جدول رقم 02: سنة إصدار التطبيقات

2017		2016		2015		2014		2012		سنة الإصدار التطبيقات
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
14.28	01									قواعد اللغة العربية كاملة
14.28	01									تعليم العربية للاطفال من دون إنترنت
14.28	01									لسان العرب
							01			تعليم اللغة العربية للصغار
									01	Arabic Mu'jm
14.28	01									تعلم الإعراب والنحو
14.28	01									Apprendre l'arabe Facilement
14.28	01									LEARN ARABIC IN 10 DAYS
		50	01							قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
14.28	01									Learn Arabic Alphabet
		50	01							Apprendre l'arabe Langue Audio
					01					أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	07	100	02	100	01	100	01	100	01	<b>المجموع</b>

يمكن القول من خلال معطيات الجدول أن معظم التطبيقات لا تشير إلى سنة الإصدار إلا تطبيق واحد ، وإنما تشير بأغلبية التكرارات إلى توضيح سنة تحيين التطبيق، وتبدو أن معظمها محين مما يوحي بالمحافظة على الجديد الذي يخدم

اللغة على المستوى التقني أو الكيفي، وتوضح سنة الإصدار والتعيين إلى حرص الأفراد أو المؤسسات أو على دعم تعليم اللغة ونشرها بالطرق الحديثة التي تسهل عملية استيعابها وسهولة التعامل معها.

### جدول رقم 03: لغة شرح التطبيق

اللغة		عربية		انجليزية		فرنسية	
التطبيقات		%	ت	%	ت	%	ت
قواعد اللغة العربية كاملة		12.50	01				
تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت		12.50	01				
لسان العرب		12.50	01				
تعليم اللغة العربية للصغار		12.50	01				
Arabic Mu'jm		12.50	01	50	01		
تعلم الإعراب والنحو		12.50	01				
Apprendre l'arabe Facilement						33.33	01
LEARN ARABIC IN 10 DAYS						33.33	01
قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي		12.50	01				
Arabic Alphabet Learn				50	01		
Apprendre l'arabe Langue Audio						33.33	01
أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر		12.50	01				
المجموع		100	08	100	02	100	03

تتنوع التطبيقات فيما بينها في اختيار اللغة لشرح التطبيق، من الناحية الشكلية ومن ناحية المضمون حيث تركز عادة على شرح أهمية التطبيق وذكر أهدافه وكيفية استخدامه، وتستخدم العينة المختارة اللغة العربية في الترتيب

الأول بأغلبية التكرارات، تليها اللغة الفرنسية في الترتيب الثاني، ثم اللغة الانجليزية في الترتيب الثالث، ويفسر استخدام اللغتان الأجنبيتان بحرص القائمين على التطبيق على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على قلتها.

**جدول رقم 04: مدى ارتباط التطبيقات بخدمة (مزود) الإنترنت**

غير مرتبط		مرتبط		التطبيقات
%	ت	%	ت	
10.00	01			قواعد اللغة العربية كاملة
10.00	01			تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت
10.00	01			لسان العرب
		50	01	تعليم اللغة العربية للصغار
10.00	01			Arabic Mu'jm
10.00	01			تعلم الإعراب والنحو
10.00	01			Apprendre l'arabe Facilement
10.00	01			LEARN ARABIC IN 10 DAYS
10.00	01			قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
10.00	01			Learn Arabic Alphabet
10.00	01			Apprendre l'arabe Langue Audio
		50	01	أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	10	100	02	<b>المجموع</b>

تشير معطيات الجدول أن العدد الكبير من التطبيقات لا يكون مرتبط بخدمة الإنترنت بعد تنزيهه على واجهة أو سطح الهاتف الذكي، وهذا يؤدي بطبيعة الحال إلى إقبال الكثير من المستخدمين للاستفادة من هذه الخاصية حيث تحررهم من ضرورة النزود بالخدمة التي قد تعد مكلفة لبعض الطبقات الاجتماعية.

جدول رقم 05: أنواع التطبيقات من ناحية عدد التنزيلات وتسجيلات الإعجاب.

المعجبين		التنزيلات		نوع الفئات / التطبيق
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
15.26	1029	46.64	500.000	قواعد اللغة العربية كاملة
00.65	44	00.93	10.000	تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت
20.13	1357	09.33	100.000	لسان العرب
07.40	499	09.33	100.000	تعليم اللغة العربية للصغار
13.47	908	04.66	50.000	Arabic Mu'jm
00.44	30	00.09	1000	تعلم الإعراب والنحو
27.24	1836	09.33	100.000	Apprendre l'arabe Facilement
00.28	19	00.09	1000	LEARN ARABIC IN 10 DAYS
01.20	81	00.93	10000	قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
06.91	466	09.33	100.000	Learn Arabic Alphabet
00.09	06	00.09	1000	Apprendre l'arabe Langue Audio
06.91	466	09.33	100.000	أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	6741	100	1.072.000	المجموع

تختلف معطيات الجدول فيما يتعلق بعدد ونسبة تنزيلات تطبيقات اللغة العربية من طرف المستخدمين، حيث ترتفع النسبة بشكل عال عند تطبيق قواعد اللغة العربية كاملة، وتتساوى بعض التكرارات عند تطبيقات مختلفة وهي: لسان العرب، تعليم اللغة العربية للصغار، Apprendre l'arabe Facilement و Learn Arabic Alphabet، أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر، وهي الملاحظة نفسها

مع بقية التطبيقات مع فارق في تكرارات التنزيل ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الاستخدام ونوع التطبيق الذي يفضله الفرد المستخدم، كما يتعلق بكون تنزيل بعض التطبيقات لا يحتاج إلى خدمة الانترنت على غرار بعض التطبيقات التي تحتاج لهذه الخدمة والتي تصاحبها إعلانات تبدو مزعجة أثناء عملية الاستخدام ولا تعني التكرارات المرتفعة لبعض التطبيقات على انها اعلى جودة من الأقل تكرارا لكنها قد تعني إقبال المستخدم مبدئيا على تنزيل التطبيق للاطلاع على الخدمة التي يقدمها للغة العربية وعلومها.

وتختلف أيضا نسبة تسجيل الإعجاب من تطبيق إلى تطبيق آخر، ونجد في الترتيب الأول تطبيق *Apprendre l'arabe Facilement* ثم تطبيق لسان العرب في الترتيب الثاني، وتطبيق قواعد اللغة العربية كاملة في الترتيب الثالث، وتتقارب بقية التطبيقات من حيث النسب المئوية، وتقل بشكل واضح عند بعضها ويرجع هذا الاختلاف (التفاوت) إلى النظر في عدد تنزيلات التطبيق والتأشير عليه أو التعليق بمدى أهميته من طرف العديد من المستخدمين، فيؤدي ذلك إلى إثارة انتباه بقية المستخدمين في الإقبال عليها، مع ان بقية التطبيقات جيدة مع ملاحظة أن نسبة التنزيل لا تتوافق مع نسبة الإعجاب.



جدول 06: معيار ذكر الجهة المسؤولة وأهدافها

أهداف الجهة المسؤولة						ذكر الجهة المسؤولة						المعيار مدى توفره
غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
				11.11	01			25	01			قواعد اللغة العربية كاملة
				11.11	01			25	01			تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت
				11.11	01			25	01			لسان العرب
		50	01							14,28	01	تعليم اللغة العربية للصغار
				11.11	01					14,28	01	Arabic Mu'jm
				11.11	01	100	01					تعلم الإعراب والنحو
				11.11	01					14,28	01	Apprendre l'arabeFacilement
				11.11	01			25	01			Learn Arabic In 10 Days
100	01									14,28	01	قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
				11.11	01					14,28	01	Learn Arabic Alphabet
		50	01							14,28	01	Apprendre l'arabe Langue Audio
				11.11	01					14,28	01	أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	01		02	100	09	100	01	100	04	100	07	المجموع

بالنظر لمعطيات الجدول تذكر معظم التطبيقات الجهة المسؤولة عنها، ويعد عدم ذكر الجهة المسؤولة بشكل دقيق وواضح من عيوب هذه التطبيقات، كما تذكر معظم التطبيقات أهداف الجهة المسؤولة بدقة وبتكرار عال، ويبرر ذكر أهداف الجهة المسؤولة على الحرص على توجيه المستخدمين إلى أهمية استخدام التطبيق في تعلم وتعليم اللغة العربية كتابة ونطقا وقراءة من غير لحن، ومن أهداف هذه التطبيقات: التحدث بطلاقة عن طريق الممارسة والتكرار، والتعلم بسرعة وبكفاءة، وتسهيل التحضير للامتحانات، عبر الدروس المبسطة، التعرف على غرائب اللغة العربية وتعدد كلماتها ومعانيها، تيسير النطق (الحروف والأرقام، الخضر والفواكه، أسماء الحيوانات)، وكتابتها بسهولة، تصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة والتدريب على الكتابة الصحيحة (حال التاء المفتوحة، والمغلقة)، إغناء الرصيد اللغوي والمعرفي وتطوير مهارات القراءة المدعمة بالصور، وترجمة اللغة إلى لغات عدة لفظا وكتابة.

جدول رقم 07: معيار معلومات الاتصال ونوع الجهة المسؤولة

المعيار		معلومات الاتصال مع الجهة المسؤولة										التطبيقات
		متوفر		متوفر إلى حد ما		غير متوفر		متوفر إلى حد ما		غير متوفر		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
			1						01			قواعد اللغة العربية كاملة
				16.66	01			11.11	01			تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت
				16.66	01					33.33	01	لسان العرب
				16.66	01					33.33	01	تعليم اللغة العربية للصفار
				16.66	01			11.11	01			Arabic Mul'jm
		100	01					11.11	01			تعلم الإعراب والنحو
				16.66	01					33.33	01	Apprendre l'arabe Facilement
				16.66	01			11.11	01			LEARN ARABIC IN 10 DAYS
				16.66	01			11.11	01			قواعد اللغة

											العربية 6 ابتدائي	
		16.66		16.66	01			11.11	01		Learn Arabic Alphabet	
		16.66	01					11.11	01		Apprendre l'arabe Langue Audio	
			01					11.11	01		أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر	
100	01	100	04	100	06			100	09	100	03	المجموع

تتوفر إلى حد ما المعلومات حول الجهة المسؤولة عن التطبيقات معلومات وهي مختزلة في البريد الإلكتروني، وتتيح التطبيقات مساحة للتفاعل مع نوع التطبيق المستخدم والتي توفر للجهة متابعة زبائنهم ومعرفة وجهة نظرهم حول التطبيق، مع العلم أن نسب التفاعل تكون مرتفعة مما يتعذر الرد عليها خاصة في حال الإبلاغ عن الخلل الذي قد يصادف المستخدم وهي كثيرة، وتشير الجهة إلى تحديد مسؤوليتها كمؤسسة أو كفرد، مع ضعف هذا التحديد الذي لا يمكن الاستدلال عليه مباشرة إلا بالتواصل والتأكد من نوعها، فهناك تطبيقات مثلها على مسؤولية الفرد وهي تطبيقات ضعيفة قد لا تخدم اللغة الفصحى بالشكل المطلوب، كأن تكون ناقصة من ناحية شرح العلوم اللغوية المختلفة أو بها خلل تقني يحول دون فعالية التطبيق، وعليه فإن توضيح مسؤولية الجهة يحتم عليها تحمل الخطأ والخلل وإصلاحه عاجلاً.

جدول رقم 08: معايير الدقة من حيث أهمية المصدر والخلو من الأخطاء التقنية

الخلو من الأخطاء اللغوية والتقنية				أهمية مصدر التوثيق						المعيار		
غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		غير متوفر		متوفر إلى حد ما			متوفر	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	التطبيقات
		20	01			16.66	01					
		20	01			16.66	01					تعليم العربية للاطفال من دون إنترنت
				20	01					20	01	لسان العرب
				20	01					20	01	تعليم اللغة العربية للصغار
				20	01					20	01	Arabic Mu'jm
50	01					16.66	01					تعلم الإعراب والنحو
		20	01					100	01			Apprendre l'arabe Facilement
50	01					16.66	01					LEARN ARABIC IN 10 DAYS
				20	01					20	01	قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
		20	01			16.66	01					Learn Arabic Alphabet
		20	01			16.66	01					Apprendre l'arabe Langue Audio
				20	01					20	01	أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	02	100	05	100	05	100	06	100	01	100	05	المجموع

يظهر أن التطبيقات من حيث توفير مصادر التوثيق تعاني من غيابها وهي تختلف باختلاف الأشكال التي تظهر فيها، ولأن معظمها من نوع المقروء المسموع فهي لا تحتاج لمثل هذا التوثيق، فعادة ما تتبع الألفاظ المكتوبة بالنطق وخاصة في تطبيقات الاطفال وتطبيقات غير الناطقين باللغة العربية، أما من ناحية الأخطاء اللغوية والتقنية فمعظمها يخلو منها، فهي تقدم المحتوى بشكل حسن وأحيانا بشكل دقيق لاعتبار النسخ المشابهة لبعض المعاجم والكتب التي تكون عادة متابعة ومدققة لغويا.

جدول رقم 09: معيار الدقة من ناحية وجود أشكال مزودة بشروح كافية

وجود أشكال مزودة بشروح كافية						المعيار التطبيقات
غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		
%	ت	%	ت	%	ت	
16.66	01					قواعد اللغة العربية كاملة
				25	01	تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت
16.66	01					لسان العرب
				25	01	تعليم اللغة العربية للصغار
16.66	01					Arabic Mu'jm
16.66	01					تعلم الإعراب والنحو
				25	01	Apprendre l'arabe Facilement
16.66	01					LEARN ARABIC IN 10 DAYS
		50	01			قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
		50	01			Learn Arabic Alphabet
16.66	01					Apprendre l'arabe Langue Audio
				25	01	أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	06	100	02	100	04	المجموع

تعتبر الرسوم التوضيحية في تطبيقات اللغة من اهم المعايير التي تدعم تسهيل استيعابها وتعلمها ، وبغض النظر عن شكل أو نوع التطبيق من حيث كونه مقروءا أو مقروءا ومسموعا على حد سواء، فهي تحتاج لمثل تلك الرسوم من جداول وأشكال هندسية وألوان وأضواء، وهو الشيء الذي لا يتوفر إلا في تطبيقات تعليم الأطفال، وهي غير كافية لأنها تحصر المرحلة في السنوات الأولى للطفولة ولنقل السنوات الخمس الأولى، وهي تغيب في التطبيقات المشابهة للنسخ الورقية من كتب ومعاجم، وتطبيقات تعليم الأجنبي أو غير الناطقين باللغة العربية.

جدول رقم10: معيار الإشارة لاكتمال ووضوح حدود الموضوع

المعيار		الإشارة لاكتمال الموضوع				وضوح حدود الموضوع			
		متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		متوفر إلى حد ما	
التطبيق		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
قواعد اللغة العربية كاملة						33.33	01	100	01
تعليم العربية للاطفال من دون إنترنت				12.50	01	33.33	01		
لسان العرب				12.50	01			20	01
تعليم اللغة العربية للصغار				12.50	01	33.33	01		
Arabic Mu'jm				12.50	01			20	01
تعلم الإعراب والنحو				12.50	01			25	01
Apprendre l'arabe				12.50	01			20	01

إسهامات تطبيقات اللغة العربيّة من خلال الهواتف الذّكية في تعليمها وتيسير التعامل معها

												Facilement
		33.33	01					25	01			LEARN ARABIC IN 10 DAYS
				12,50	01					20	01	قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
		33.33	01					25	01			Learn Arabic Alphabet
		33.33	01					25	01			Apprendre l'arabe Langue Audio
				12.50	01					20	01	أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	01	100	03	100	08	100	03	100	04	100	05	المجموع

تتوفر خاصية الإشارة إلى حدود الموضوع المتناول في معظم التطبيقات من خلال تقييدها إما بعناوين رئيسية أو عناوين فرعية ، كما تتوفر خاصية الإشارة إلى انتهاء الموضوع من خلال التأشير على نهاية واجهة او صفحة التطبيق إن صح التعبير، مما يسهل عملية استيعاب المحتوى المقدم سواء في النحو أو الإعراب



جدول رقم 10: معايير خاصة بتحديث المحتوى

آخر تعديل للمحتوى				كتابة تاريخ المحتوى						المعيار التطبيقات	
متوفر إلى حد ما		متوفر		غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر			
ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
				01	08.33	01	09.09				قواعد اللغة العربية كاملة
				01	08.33	01	09.09				تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت
				01	08.33	01	09.09				لسان العرب
				01	08.33	01	09.09				تعليم اللغة العربية للصغار
				01	08.33	01	09.09				Arabic Mu'jm
				01	08.33	01	09.09				تعلم الإعراب والنحو
				01	08.33	01	09.09				Apprendre l'arabe Facilement
				01	08.33	01	09.09				LEARN ARABIC IN 10 DAYS
				01	08.33					01	قواعد اللغة العربية 6 ابتدائي
				01	08.33	01	09.09				Learn Arabic Alphabet
				01	08.33	01	09.09				Apprendre l'arabe Langue Audio
				01	08.33	01	09.09				أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
				12	100	11	100			01	المجموع

إسهامات تطبيقات اللغة العربيّة من خلال الهواتف الذّكية في تعليمها وتيسير التعامل معها

لا تشير جل التطبيقات إلى تاريخ تصميمها مما يتعذر على المستخدم معرفة النسخة أو الإصدار الأول له، ولكنها تشير كلها إلى تاريخ تحيينه لتحيل إلى الإضافات أو التغييرات الجديدة التي أدخلت عليها، ومنها إضافة المعاني الجديدة التي تتماشى مع التطورات المختلفة في مجالات العلوم وخاصة على مستوى المعاجم والقواميس، وإضافة الشروح أو التفسيرات لهذه التطبيقات وإضافة اللغات المختلفة لترجمة اللغة العربية.

جدول رقم12: معايير خاصة بالتنظيم المتعلقة بالفهرس وجاذبية العرض

التطبيق		المعيار		الفهرس		التناسق في العرض وجاذبية التصميم					
		متوفر	متوفر إلى حد ما	غير متوفر	متوفر إلى حد ما	متوفر	إلى حد ما	غير متوفر	غير متوفر		
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت
	قواعد اللغة العربية كاملة							12.5	01	33.33	01
	تعليم العربية للأطفال من دون إنترنت			25	01			12.5	01		
	لسان العرب							12.5	01	33.33	01
	تعليم اللغة العربية للصغار									33.33	01
	Arabic Mu'jm			20	01						
	تعلم الإعراب والنحو					100	01			12.5	01
	Apprendre l'arabe Facilement							12.5	01		
	LEARN ARABIC IN 10 DAYS							12.5	01		
	قواعد اللغة العربية 6									33.33	01

												ابتدائي
				25	01			12.5	01			Learn Arabic Alphabet
		20	01					12.5	01			Apprendre l'arabe Langue Audio
				25	01			12.5		33.33	01	أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر
100	03	100	05	100	04	100	01	100	08	100	03	المجموع

تتوفر التطبيقات إلى حد ما على خدمة الفهرس الذي يسمح بمتابعة كل محتويات التطبيق والذي يظهر على واجهته، ويسهل الفهرس عملية الانتقال واختيار ما يريده المستخدم، ويدعم الفهرس بمحرك بحث للتعامل مع العلوم المختلفة للغة من نحو وإعراب وشرح المعاني، وتعليم النطق والكتابة، وبالنسبة للتناسق وجاذبية التصميم فهي تختلف من تطبيق لآخر حيث تظهر بعض التطبيقات في شكل جيد يريح المستخدم على مستوى النظر بتوفر الألوان المتناسقة والأشكال الفنية، مما يدفعه إلى استمرار استخدامه مرات عديدة ومن نماذجها تطبيقات الأطفال، أما بعض التطبيقات فهي تفتقد للخاصيتين بالرغم من جودتها على مستوى المحتوى المقدم والخدمات المتعددة.

إسهامات تطبيقات اللغة العربيّة من خلال الهواتف الذّكيّة في تعليمها وتيسير التعامل معها

جدول رقم 13: معايير التنظيم من حيث توفر ملفات التنزيل والصوت والفيديو

المعيار		ملفات التنزيل						التطبيق				
		متوفر		متوفر إلى حد ما		غير متوفر				متوفر إلى حد ما		
16.66	01					10	01					
										قواعد اللغة العربيّة كاملة		
		20	01			10	01			تعليم العربيّة للأطفال من دون إنترنت		
16.66	01					10	01			لسان العرب		
		20	01					01		تعليم اللغة العربيّة للصغار		
16.66	01					10	01			Arabic Mu'jm		
16.66	01					10	01			تعلم الإعراب والنحو		
		20	01			10	01			Apprendre l'arabe Facilement		
16.66	01					10	01			LEARN ARABIC IN 10 DAYS		
16.66	01					10	01			قواعد اللغة العربيّة 6 ابتدائي		
		20	01						100	01	Learn Arabic Alphabet	
		20	01			10	01				Apprendre l'arabe Langue Audio	
				100	01	10	01				أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر	
100	06	100	05	100	01	100	10	100	01	100	01	المجموع

تفتقد جل التطبيقات لملفات التنزيل خاصة المتعلقة بالمحتوى المكتوب، حيث يحتاج المستخدم في كل مرة الرجوع للتطبيق الذي تحوي الاعلانات المتسارعة والمشاكل التقنية دون سهولة تصفح المحتوى، وتكمن أهمية ملفات التحميل في حفظ المادة المتوفرة في حال أتلّف أو تعطل التطبيق.

أما بالنسبة لتوفر الصوت والفيديو، فيرجع لشكل التطبيق، فالصوت متوفر في جل التطبيقات المسموعة، ولكن تقنية الفيديو تغيب في كل التطبيقات ماعدا تطبيق أتعلم القراءة والكتابة مع ماهر، معها أنها مفيدة في الشرح وتبسيط المحتوى.

#### رابعاً: نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الدراسة انطلاقاً من الإطار النظري والتحليلي وهي كالآتي:

- تقدم العديد من تطبيقات اللغة العربية وعلومها على الهواتف الذكية العديد من الوظائف ومنها الوظيفة التعليمية، والوظيفة البنائية؛
- تتوفر تطبيقات اللغة العربية وعلومها على محتوى منظم ومتنوع يشمل النحو، والإعراب، وشرح المعاني، وتسهيل كتابة الحروف ونطقها.
- تتوفر تطبيقات اللغة العربية وعلومها على عدة خصائص، ومنها سرعة توفير المحتوى، وانتشاره بين مختلف الفئات؛
- تتيح تطبيقات اللغة العربية وعلومها معرفة المستخدمين وعددهم واتجاهاتهم نحو التطبيق المستخدم مما يساعد على الاستفادة منها في تحسين عمل التطبيق؛

- تعاني بعض تطبيقات اللغة العربية وعلومها من عدة مشكلات كالإعلانات المصاحبة لها، وصعوبة التعامل مع المعقد منها؛
- يخضع تصميم بعض اللغة العربية وعلومها لمعايير الجودة المتعلقة بالمحتوى والشكل، ومنها جاذبية التصميم وتوفر الفهرس، والدقة في عرض المحتوى من حيث خلوه من الأخطاء التقنية واللغوية؛
- تعاني بعض تطبيقات اللغة العربية وعلومها من نقص بعض معايير الجودة ومنها إغفال ذكر تاريخ إصدار التطبيق، وخاصة توفر مصدر التوثيق والتناسق في العرض، وملفات التنزيل، والوسائط المتعددة.

### خاتمة

يعد البحث في مجال اللغة العربية وعلومها، وربطها بمجال التكنولوجيا من أهم الأبحاث التي تثري مجالات المعرفة المختلفة باعتبار المنطلق والأهداف والوظائف التي تقدمها، ويعتبر هذا البحث قاعدة أرضية لأبحاث أخرى مشابهة وقد حاولت من خلاله التركيز على أهمية وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة بالهواتف الذكية التي تصاحب الفرد في كل مكان وفي كل وقت في خدمة اللغة العربية وعلومها.

ومع تنوع ووفرة هذه التطبيقات وجب التنبيه إلى الحرص على مراقبة محتواها الذي قد يعتريه بعض النقص والخطأ، وهي مسؤولية تقع على الجميع بشكل عام وتقع تحديدا على المتخصصين العاملين في حقل اللغة العربية وعلومها حيث يمكن الإسهام في تصحيح وتوجيه العمل التقني وترشيده في التعامل معها.

ويؤكد البحث في مجمله على ضرورة تفعيل التكنولوجيا في خدمة اللغة العربية وعلومها باعتبار الخصائص التي تميزها، وتقديمها بطريقة راقية وجادة لمواجهة المواد التغريبية التي تنتشر بنسب كبيرة ومضاعفة وعلى مستوى كل وسائل الإعلام، وهي مهمة تحتم على المؤسسات والأفراد الاتجاه للاستثمار فيها بشكل هادف ومنظم.

### المراجع

1. رحيمة عيساني، الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على المرئي والمسموع، جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، الرياض، 1431هـ.
2. عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة ط1، 1993م.
3. عيبر الرحباني، الإعلام الرقمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012م.
4. علي عبد المعطي، أساليب البحث العلمي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1988م.
5. فيصل حاكم الشمري، مستجدات التعليم الإلكتروني، تطبيقات الهواتف الذكية، ومتاجر الويب، <https://www.mu.edu.sa/sites/default/files/>
6. مجد هاشم الهاشمي، الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، 2001م.

7. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م.

8. إدارة المحتوى على البوابة الالكترونية، شركة SUR العالمية التقنية  
www.sure.com.sa

9. محمد محمد الهادي، مصطفى جودت صالح: معايير جودة المحتوى الالكتروني لصفحة الوب، www.mostafa-gawdat.net

10. نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الإلكترونية " الاستراتيجية، الوظائف، المجالات"، دار اليازوري العلمية، الأردن، 2012م.

11. <https://en.oxforddictionaries.com/definition/smartphone>

12. <https://marefa.org>

13. <http://searchmobilecomputing.techtarget.com/definition/smartphon>

14. <https://techterms.com/definition/smartphone>

### الهوامش:

---

<sup>(1)</sup> <http://searchmobilecomputing.techtarget.com/definition/smartphone/8/10/2015>.

<sup>(2)</sup> <https://marefa.org/8/10/2015>.

<sup>(3)</sup> علي عبد المعطي، أساليب البحث العلمي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1988، ص415.

<sup>(4)</sup> عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1993م، ص208.

<sup>(5)</sup> <http://searchmobilecomputing.techtarget.com/definition/smartphone/8/10/2015>.

<sup>(6)</sup> <https://en.oxforddictionaries.com/definition/smartphone/8/10/2015>.



(7) فيصل حاكم الشمري، مستجدات التعليم الالكتروني، تطبيقات الهواتف الذكية،

ومتاجر <https://www.mu.edu.sa/sites/default/files/8/10/2015>

(8) مجد هاشم الهاشمي، الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل، دار المستقبل للنشر

والتوزيع، عمان، 2001م، ص 422.

(9)

<http://searchmobilecomputing.techtarget.com/definition/smartphone> /8/10/2015.

(10) أعادت الباحثة صياغة خصائص التطبيقات من مجموعة مؤلفات هي: رحيمة عيساني،

الوسائط التقنية الحديثة وأثرها على المرئي والمسموع، جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج لمجلس

التعاون لدول الخليج العربي، الرياض، 1431هـ، وعبير الرحباني، الإعلام الرقمي، دار أسامة

للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012م.

(11) محمد محمد الهادي، مصطفى جودت صالح: معايير جودة المحتوى الالكتروني لصفحة

الويب، [www.mostafa-gawdat.net](http://www.mostafa-gawdat.net) تاريخ الزيارة 2017/09/20م.

(12) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت عالم الكتب، القاهرة،

ط1، 2008م، ص 98، 99.

(13) المرجع نفسه، ص 113 - 116.

(14) إدارة المحتوى على البوابة الالكترونية، شركة SU العالمية التقنية، [www.sure.com.sa](http://www.sure.com.sa)

تاريخ الزيارة: 2017/09/20

(15) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت، مرجع سابق، ص 65، 77.

(16) نجم عبود نجم، الإدارة والمعرفة الالكترونية، "الاستراتيجية، الوظائف، المجالات"، دار

اليازوري العلمية، الأردن، 2012م، ص 367، 369.

(17) إدارة المحتوى على البوابة الالكترونية، مرجع سابق.

(18) محمد محمد الهادي، مصطفى جودت صالح: معايير جودة المحتوى الالكتروني لصفحة

الويب، [www.mostafa-gawdat.net](http://www.mostafa-gawdat.net)

